عكاظ
الدين والحياة
OKAZ

لاتوجد مصرفية إسلامية فالمعاملات واحدة

43

الحوار مبدأ إسلامي وعلينا تقديمه للعالم

44

الخميس ١٥ ذو القعدة ١٤٢٩هـ الموافق ١٣ نوفمبر ٢٠٠٨م السنة الخمسون العدد ١٥٤١٩

THURSDAY, NOVEMBER ,13, 2008 G.DHU AL-QI'DAH , 15 ,1429 H. No. 15419

ابن معمر: مبادرة الحوار إنجاز في الحضارة العالمية 38

باحثون: تبني الأمم المتحدة للمبادرة إشارة إيجابية 39

علماء ومفكرون: الملك عبدالله يقود حوار الأديان بنجاح

عبدالله الداني – جدة:

أكد علماء ومفكرون على أهمية الحوار العالمي بين اتباع الديانات والحضارات والثقافات الذي جاء بمبادرة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وتبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقالوا في حديث لـ"الدين والحياة" إن انعقاد هذا المؤتمر يعكس الشجاعة السياسية للملك عبدالله الذي يسعى دائما وبكل إصرار إلى تعزيز التفاهم والمصالحة بين شعوب وثقافات العالم.

وشددوا على أهمية دعم مثل هذه المبادرات الطيبة التي تهدف إلى تعزيز الحوار بين الأديان لافتين إلى ضرورة بذل مزيد من الجهد والعطاء لنشر السلام والمصالحة والانسجام بين الأديان وذلك وصولا إلى الأهداف التي ينشدها الجميع في هذا المضمار الحيوي والهام.

وأكد الشيخ محمد بن حسن آل الشيخ عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء على أهمية الحوار في الإسلام ووصفه بأنه الطريق الأمثل لتبليغ دين الله ودحض الافتراءات عنه مثمنا الجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في إطار الحوار بين الديانات المختلفة.

من جانبه قال إمام وخطيب مسجد قباء الشيخ الدكتور صالح بن عواد المغامسي إن الكثيرين من عقلاء العالم ومفكريه كانوا يرون أن العالم بحاجة ملحة لعقد مثل هذه المؤتمرات الحوارية والهامة لافتا الى ان خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- هو من بادر بهذه المبادرة الطيبة وهو أهل وكفء لها.

وفي ذات الإطار أكد رئيس المنتدى الإسلامي العالمي للحوار الدكتور حامد الرفاعي على أهمية مبادرات خادم الحرمين الشريفين لدعم حوار الأديان ووصفها بالمتميزة والرائدة وقال إن أكبر دليل على تميزها هو تبني الأمم المتحدة لمؤتمر حوار اتباع الديانات والثقافات الأخير المنعقد في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية.

خادم الحرمين الشريفين التقى عدداً من العلماء ورجال الدين في نيويورك أمس. (واس)

أضواء الحوار

إعداد: محمد المصباحي

عبدالعزيز آل الشيخ

* الحوار بين البشر من ضروريات الحياة وهو وسيلة للتعارف والتعايش وتبادل المصالح بين الأمة وأن الاختلاف بين الناس أمر موجود في طبائعهم وأخلاقهم وهم متفاوتون في ألسنتهم وألوانهم وطبائعهم وعقولهم، كما أنه سنة كونية وأن اختلاف الناس في آرائهم ومعتقداتهم قضية وردت في القرآن الكريم وأن أصول شرائع الأنبياء واحدة أوحى الله بها إليهم ودعا سابقهم ولاحقهم إليها والأنبياء دينهم واحد.

سماحة المفتي العام عبد العزيز آل الشيخ

يوسف القرضاوي

* كثير ممن شاركوا في الحوارات أحسوا بأن لها ثمرة، لأن فيها التلاقي والتفاهم والإجابة على كثير من الأسئلة التي تلوح في الأذهان وتحتاج إلى إجابات من أناس قادرين على الإجابات الصحيحة.

رئيس اتحاد علماء المسلمين د. يوسف القرضاوي

عبدالله التركي

* خادم الحرمين الشريفين قد أدرك ما تعيشه البشرية اليوم من أزمات وما يكتنف الأسرة من تفكك وفوضى وما يعيشه البشر من بعد عن هدي خالقهم وأهمية الحوار والتعاون والتفاهم في ما يجتمع عليه اتباع الرسالات الإلهية والحضارات والثقافات من قيم ومبادئ أخلاقية مما يخفف من الصراع العالمي ويعيد للأسرة مكانتها الاجتماعية ويعمق قيم العدل والتعاون والتسامح والوسطية بين الناس.

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي د. عبدالله التركي

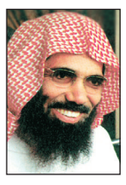

سلمان العودة

* الحوار أصبح ضرورة بشرية وحياتية، والمسلمون جزء من هذا العالم يشتركون مع غيرهم ويتفقون ويختلفون ونحن نؤسس لصوت إسلامي مشترك قبل أن يخاطب الآخر يحاول أن يخاطب نفسه أو يتفهم الأسس التي يقوم عليها الحوار.

الداعية د. سلمان العودة

رئيس مجلس الشورى: الحوار خيرٌ للعالم وحماية لحقوق الإنسان

د. صالح بن حميد

عبدالله الداني – جدة

أكد رئيس مجلس الشورى، عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة، الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد، على أن الحوار الهادف والتعايش السلمي والتعاون بين بني البشر ليس تنازلا عن المسلمات ولا تفريطاً في الثوابت ولا تلفيقا بين الأديان وأن هذا ليس مطلوباً ولا مقبولاً ولا ممكناً.

لكن المطلوب الممكن والمفيد المشروع هو التعاون على ما فيه خير الإنسان وحفظ الكرامة وحماية الحقوق ورفع الظلم ورد العدوان وحل المشكلات، وتوفير العيش الكريم والوقوف أمام مظاهر الظلم والقهر والبغي، واستغلال مقدرات الأمم الفقيرة تحت ستار دعاوى تحرير الشعوب، وحماية حقوق الإنسان.

وقال في تصريح لـ(الدين والحياة): من هنا فلا يظنن ظان أن الحوار لا يكون إلا في المسائل الدينية، بل إنه جار في المشتركات من غير مسائل الدين والمعتقد من البيئةً وحقوق الإنسان وقضايا الاقتصاد والأسعار والغلاء والفقر والفقراء والمخدرات وسائر ما بين الناس في عاداتهم وتقاليدهم ومناشطهم. وقال إن من الممكن أن نرى نتاج مؤتمرات الحوار ويكمن هذا في مدى الحرص على تفعيل التوصيات الصادرة منها وتنزيلها على الأمر الواقع، فالكل تحدث عن أهمية انتقال الحوار من النخب الى مستوى العالم كله، وأعتقد أن هذا بالفعل من أهم التوصيات ومن أهم ما ينبغي أن تتوجه إليه كل الفعاليات سواء على مستوى الأسرة والمساجد والمدارس وكل دور التربية والتوجيه وهكذا بالفعل تنتشر ثقافة الحوار وهي توسع الأفق وتجعل القبول للآخر وتبعد كثيرا من التوترات ومن هنا نرى أهمية انتشار ثقافة الحوار وتطبيق مفعولها على أرض الواقع، وأكد معاليه أنه لا شك أن الحوار مستمد من أصول شرعية فالدعوة الى الله عز وجل مأمور بها في قوله تعالى (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) وقوله (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن).

مفتي القدس: علماء المسلمين مطالبون بإيضاح حقيقة الإسلام

عبدالله الداني – جدة

أشاد فضيلة مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري بتبني هيئة الأمم المتحدة مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - المباركة الهادفة لإظهار الاسلام على حقيقته وصد الهجمات الظالمة التي توجه إلى الإسلام كدين والى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وقال في تصريح لـ"الدين والحياة": نحن نثمن هذا التبني لهذه المبادرة المباركة التي يرعاها خادم الحرمين الشريفين ونسأل الله أن يكللها بالنجاح والتوفيق. وأكد فضيلته على أن العلماء قادرون على إيصال الرسالة الواضحة إلى العالم كله، وقال: إن الحث على التواصل مع غير المسلمين ومبدأه مستمد ومقرر من القرآن الكريم لكن الفجوة التي أحدثها الإعلام السافر والمغرض ضد الإسلام كانت سببا في فتوره وتشويه صورة الإسلام الناصعة.

عكرمة صبري

وأوضح أنه ينبغي على علماء المسلمين القيام بدورهم بفعالية في إيضاح الصورة الشريفة للإسلام، كما أكد على ضرورة تجنيد وسائل الإعلام لهذا الغرض، ودعا الإعلاميين إلى المشاركة في هذا العمل الذي وصفه بالتكاملي من خلال إقامة اللقاءات والندوات ونشر الكتب النشرات المترجمة إلى كثير من لغات العالم وتخصيص زوايا وبرامج عبر وسائل الإعلام والفضائيات بالقيام بدورها الإيجابي.

الأزهر ومفتي مصر: حوار الأديان إجهاض لصراع الحضارات

أحمد السيد – القاهرة

ثمن كل من الدكتور علي جمعة (مفتي مصر) وشيخ الأزهر سيد طنطاوي الجهود الكبيرة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لدعم الحوار بين الأديان والثقافات في مختلف أنحاء العالم.

وأشار طنطاوي في تصريح لـ"الدين والحياة" إلى أنه شارك في فعاليات المؤتمر الدولي للحوار في مقر الأمم المتحدة بنيويورك تلبية لدعوة كريمة من خادم الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائلا: يأتي هذا المؤتمر في أعقاب مؤتمر الحوار الدولي الذي عقد في مدريد وما سبقه من مؤتمر الحوار الإسلامي بمكة المكرمة، وهو ما يعكس ايمان خادم الحرمين الشريفين الكامل بأهمية وقيمة الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات المختلفة باعتباره الوسيلة الوحيدة لدعم ونشر السلام والاستقرار في جميع أنحاء العالم. وأضاف طنطاوي: الإسلام يدعو دائما للحوار والتعاون بين الأديان والحضارات لتحقيق الخير لكل البشرية ويرفض رفضا قاطعا القول "بصراع الحضارات" الذي يقول به الأغبياء.

كما قال الدكتور علي جمعة مفتي مصر لـ"الدين والحياة" بأنه يشارك في فعاليات مؤتمر الحوار بنيويورك بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائلا: إننا نقدر جيدا ونثمن الجهود المشكورة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين في رعايته الكريمة لهذا المؤتمر الدولي وجهوده الرامية لإرساء مبادئ الحوار الدائم البناء الذى يسعى لتحقيق الأمن والسلام العالميين ويقطع الطريق أمام كل دعاة الصدام والتشدد ورفض الآخر. وقال جمعة: إن الحوار الثقافي والحوار بين الأديان أداتان أساسيتان ولا غنى عنهما في تعزيز السلام العالمي والاقليمي، لأن فكرة الصراع بين الحضارات مرفوضة ويجب استبدالها بالحوار والتفاهم المتبادل بين جميع البشر، لأن البشرية الآن في حاجة ماسة لتعزيز قيم الوسطية ومحاربة التطرف والتشدد والعنف. وأوضح جمعة أن المؤتمر المنعقد بنيويورك يؤكد أن هناك اتفاقا عالميا ورسميا على تقبل الجميع لفكرة الحوار باعتباره السبيل الوحيد لنشر السلام والاستقرار في مختلف انحاء العالم، كما أن الحوار من أهم ضرورات الحياة ومن أفضل وسائل التعارف وتبادل المصالح بين البشر. ودعا جمعة جميع القادة المشاركين في المؤتمر إلى اتخاذ خطوات عملية وتنفيذية لإصدار وثيقة عالمية تنص صراحة على احترام الأديان والمعتقدات، وتجرم أية إساءة لرموزها وتمنع استخدام الدين في إثارة التمييز والنزعات العنصرية.

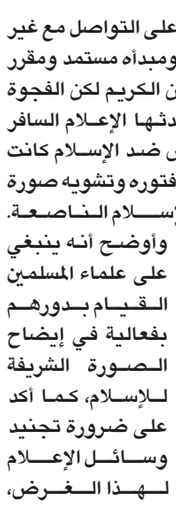

صورة ارشيفية لباحة الأزهر الشريف

سيد طنطاوي

علي جمعة